

شرح صحيح البخاري - كتاب بدء الوحي-300 | فضيلة الشيخ د. عبدالكريم الخضير .

عبدالكريم الخضير

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذا يقول آآ ذكرته بالدرس الماضي بالنسبة للاشكال في قول ابن حجر الشرح الكبير قرأت يقول قرأت بيد السهر بالوصل الرابع صفحة تسعة وثلاثين في الاحاديث المعلقة - 00:00:08

كلام ابن حجر في الاختلاف على الصحيح ابن ابي صالح قوله بينت في الكبير بينته في الكبير فبحث عنه في فتح الباري المجلد الثاني شرح كتاب تقصير الصلاة فوجده قد استوفاه فعلا - 00:00:27

فتبين لي بذلك ان الشرح الكبير هو فتح الباري واما بالنسبة لقوله مقدمة الشرح الكبير فاذن والله اعلم ان قصده بذلك شرح الابواب الاولى. اما ما ابداه من ان الشرح الكبير هو فتح الباري هذا هو الواقع - 00:00:44

لكن الذي اورد اورد هذا الاشكال قوله في فتح الباري احالته في فتح الباري على الشرح الكبير هذا الذي اورد الاشكال ولا ما عندنا اشكال الفتح الباري شرح كبير وانه ليس ابن لابن حجر شرح اطول منه - 00:01:01

اما قوله فاذن والله اعلم من نقصته بذلك شرح الابواب الاولى هذا الكلام ضعيف لان شرحه في الابواب المتأخرة في اخر الكتاب بنفس النفس الذي شرحت به الابواب الاولى يقول آآ ما رأيك لو نطبق هذه الطريقة يعني جمع الطرق من الكتب الستة؟ على بدء الوحي فقط - 00:01:17

ثم كل طالب يكمل لوحده لانه سيكون حين قد تدرب عليها فلا حاجة لاكمال الطريق فيطول بنا الوقت ثم نكمل نكمل الكتاب على طريقة الاسرع وبتطبيقنا هذه الطريقة نكون قد جمعنا بين الرأيين وننتهي في خلال سنتين او ثلاث - 00:01:43

وهذا يقول وقفت على موقعي والشبكة العنكبوتية يوجد به مئات من المراجع العلمية الشرعية والعربية الهامة لطالب العلم ووجدت فيه صحيح البخاري الطبعة السلطانية وارشاد الساري الطبعة الاميرية ببولاق السابعة - 00:02:02

يقول ارجو نشر هذا الموقع لكي يستفيدوا منه يقول لمزيد من البحث والفائدة في جمع الطرق والزيادات في المتون ما هي اهم المراجع في هذا الباب اذا اه مشينا في الكتاب حديثين ثلاثة خمسة او على الاقل بدء الوحي كما اشار الاخ تتبين ان شاء الله الطريقة المثلى - 00:02:19

يقول في سلسلة كيف يبني طالب العلم مكتبته ذكرتم ان لكم تعليقات على شرح الكرمانى فلماذا لا تخرجون هذا الكتاب عسى ان يكون لنا ولكم فيه فائدة؟ النية موجودة لكن اه الوقت - 00:02:41

المراجعة يحتاج ان شاء الله الى مزيد يقول ما هي شروط رواية الحديث بالمعنى وهل لها قاعدة شروط رواية الحديث بالمعنى اهل العلم جمهورهم يقررون جواز الرواية بالمعنى شرط ان يكون الراوي بالمعنى - 00:02:57

عالم بما يحيل المعاني عارفا بدلالات الالفاظ وما يحيل يعاني واما من لا يحسن ذلك فليس له ان يروي بالمعنى ويذكر محمد بن سيرين انه لا يجيز الرواية بالمعنى لكن من اذا نظرنا الى الاحاديث - 00:03:17

في القصة الواحدة واداء الرواة لها جزمنا بان اهل بان المصنفين في السنة مشوا على جواز الرواية بالمعنى. وبالمناسبة وما يخدم درسنا نشير الى ان الامام البخاري لا يشير الى اختلاف الرواة بالنسبة للالفاظ - 00:03:37

بينما الامام مسلم يشير واللفظ فلان احدثنا فلان وفلان لفظ فلان وزاد فلان ونقص فلان. الامام مسلم له عناية تامة بهذه الزيادات

والبخاري لا يذكر هذه الفروق بين الرواة مما جعل بعضهم يرجح صحيح مسلم من هذه الحيثية. ويجعل - 00:04:00 مدار بحثه على مسلم ويضيف اليه زوائد البخاري قد سلكه بعض من يتصدى لتعليم السنة وتحفيظ السنة يجعل الحفظ اولاً لصحيح مسلم ثم زوائد البخاري بناء على ان مسلم يعنى بالالفاظ - 00:04:25

كون مسلم ينبه على هذه الزيادات وهذه المفارقات بدقة لا يعني ان اللفظ الموجود فيه هو اللفظ النبوي نعم هذا لفظ فلان لكن هل نجزم بان هذا هو اللفظ النبوي؟ لنقول انه ادق من البخاري من هذه الحيثية - 00:04:43

البخاري احفظ من مسلم نعم قد يقول قائل ان مسلماً ألف كتابه في بلده وعنده اصوله ومراجعته بينما الامام البخاري ألفه في الاسفار قد يكون له وجه من هذه الحيثية لكن يبقى ان الامام البخاري هو الاصل في هذا الباب - 00:05:02

هو الاصل في هذا الباب فعلى كل طالب علم ان يجعل محور عمله في البخاري ثم بعد ذلك يضيف اليهما في الكتب الاخرى كما سنصنعه ان شاء الله تعالى في هذا الدرس - 00:05:25

هناك امور يحتاج اليها طالب العلم من من متعلقات صحيح البخاري من بيان شرطه وشيء من منهجه وعاداته لكن كثير من في كتاباتهم يشم منها اننا نبادر بالدخول في لب الكتاب - 00:05:37

ونتترك هذه الامور التي بحثت كثيراً لا سيما في دروسنا يعني نبهنا عليها في كثير من المناسبات مما يتعلق بالصحيحين وفي كتب المصطلح وغيرها ولعلها في مناسبات تمر بنا اثناء الكتاب نوفيّه حقه. وكثير من الاخوان يقول نريد ان ندخل الكتاب - 00:06:01

والمقدمات يكفي ما تقدم اضافة الى ما آآ يرد في مناسباته من الكتاب ان شاء الله تعالى يقول ظهر رجل يدعى بمفكر اسلامي يقول في بحث له ان الانتقال من الاسلام الى المسيحية واليهودية ليس كفراً - 00:06:23

لان المنتقل ما زال بدائرة الاسلام الايمان. واشكل ذلك على كثير من قرأ ذلك الكتاب اهل العلم يقررون ان اليهود والنصارى كفار بالاجماع حتى قالوا قال بعضهم ان من شك في كفرهم كفر اجماعاً - 00:06:42

فالمسألة مجال للاخذ والرد او البحث والله لا يسمع بي يهودي ولا نصراني فلا يؤمن بي الا دخل النار. نعم بقي تنبيه خفيف والمسائل يفتح بعضها بعضاً قلنا ان افضل الطبقات الطبعة السلطانية بناء على ان الموجود هو ما صور عليها - 00:07:01

النسخة المصورة بطوق النجاة هادي مصور عن السلطانية وتمتاز عن اصلها بتصحيح بعض الاخطاء التي نبه عليها في الكتاب في جدول الخطأ والصواب فهي افضل من الاصل من هذه الحيثية - 00:07:19

مع ان التعامل معها سهل يعني ورقها جديد وطري بينما القديمة الطبعة السلطانية الاولى في التعامل مع في معها فيه عسر لان ورقها في الغالب محترق اسود هذه مسألة المسألة الثانية ان الطبعة الثانية التي تلي السلطانية ببلق سنة الف وثلاث مئة - 00:07:37

او اربعت عشر بعدها مباشرة هي بنفس الحروف ونفس الصف الا انها صف صحت فيها هذه الاخطاء تنبيه ثالث وهو ان بعض الناس يطلق السلطانية حتى من المؤلفين. ومن لهم عناية يطلق السلطانية ويريد بها العامة - 00:07:58

باعتبار انها طبعت في دار الخلافة في اسطنبول والمراد بالسلطانية اذا اطلقت التي امر السلطان عبد الحميد بطباعتها وطبعت على النسخة اليونانية وصورت فيما بعد بدار طوق النجاة ودار المنهاج. سم - 00:08:16

الحمد لله رب العالمين. الحمد لله حمداً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. اما بعد فهذا اوان عرض الصحيح المسند الجامعي - 00:08:35

المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه لأمير المؤمنين وحافظ المحدثين عبد الله محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن المغيرة البخاري رحمه الله تعالى نعرضه على شيخنا - 00:08:55

محمد العابد الناسك العالم العلامة عبد الكريم بن عبد الله عبد الكريم بن عبد الله الخضير. رفع الله قدره هو اعلى الله ذكره وزين الله مقامه في الارض وجعله الله لنا وللمسلمين ولطلاب العلم ذخراً - 00:09:15

وعلمنا الله ما ينفعنا ونفعنا بما علمنا وزادنا وإياكم علماً وعملاً. والحقنا والدينا وشيخنا بابي عبد الله البخاري مع أئمة المسلمين. مع صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في جيرة محمد صلى الله عليه وسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال الشيخ الامام -

حفظوا ابو عبدالله محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن المغيرة البخاري رحمه الله تعالى امين فكان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقول الله جل ذكره انا اوحينا اليك - [00:10:05](#)

كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده. حدثنا الحميدي عبدالله بن الزبير قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري قال اخبرني محمد بن ابراهيم التيمي انه سمع علقمة ابن - [00:10:25](#)

قاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها - [00:10:45](#)

او الى امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فما ذكره الاخ الشيخ عبدالله من ثناء - [00:11:05](#)

وجله مخالف للواقع علما بان الثناء في الوجه ولو كان بالواقع غير مرغوب شرعا وان جاء في بعض النصوص ما يدل على جوازه لمن لا يتأثر به لكن على الانسان - [00:11:25](#)

ان يتحاشى مثل هذه الامور. وقد كان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله فيما ذكره ابن القيم في اواخر مدارج السالكين من الجزء الاول يقول كان شيخنا اذا مدح في وجهه - [00:11:41](#)

قال انا لست بشيء ولا لي شيء ولا عندي شيء ولا مني شيء ثم يقول انا المكدي وابن المكدي وكذا كان ابي وجدي ثم يقول رحمه الله والله ما زلت اجدد اسلامي في كل وقت - [00:11:57](#)

والى الان ما اسلمت اسلاما جيدا هذا يقول شيخ الاسلام الامام الوارث والصدیق الثالث. فكيف بمن دونه والله المستعان. افتتح الكتاب بالبسملة والاصل ان تكون البسملة لانها من الصحيح بعد قول - [00:12:17](#)

الكاتب قال الشيخ الامام الحافظ ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن المغيرة البخاري رحمه الله تعالى امين هذه ليست من الامام البخاري الذي كتبه الامام البخاري بسم الله الرحمن الرحيم - [00:12:40](#)

كيف كان بدء الوحي او باب او باب كيف كان بدء الوحي واما قول قال الشيخ الامام الحافظ هذا ليس من وضع المؤلف رحمه الله تعالى وانما هو من وضع بعض الرواة عن البخاري - [00:12:56](#)

او بعض النساخ وهذا يوجد كثيرا في الكتب تجد ثناء في اسطر اربعة او خمسة على المؤلف ودعاء له وهذا ليس منه قطعاً وقد يقال فيه قال شيخنا الامام الحافظ وهذا يعرف - [00:13:17](#)

انه ليس من صنيع الامام المؤلف رحمه الله وانما هو من بعده لا يمكن ان يقول البخاري عن نفسه الشيخ الامام الحافظ الكتاب ابتداء بالبسملة وجرد عن الحمدلة والشهادة. كما ترون - [00:13:34](#)

فابتداء افتتح بالبسملة اقتداء بالقرآن الكريم حيث اجمع الصحابة على كتابتها في اول المصحف وفي اول كل سورة منه عدا براءة كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى الملوك كما سيأتي في قصة هرقل - [00:13:56](#)

وفي كتاب صلح الحديبية ابتدأت بالبسملة وكثير من اهل العلم يكتب بعد البسملة الحمدلة والشهادة كما صنع الامام مسلم وبعضهم يكتفي بالبسملة اما بالنسبة للامام البخاري فلان ما جاء من احاديث بالفاظ - [00:14:20](#)

كل امرئ بال لا يبدأ فيه بالحمد لله هذا الحديث بجميع الفاظه وطرقه ليس بصحيح على شرط البخاري. ولذا لم يلتزم به بل ضعفه جمهور اهل العلم بجميع طرقه والفاظه. وان كان ابن الصلاح والنووي قد حسن لفظ الحمد - [00:14:44](#)

من هذه الالفاظ ويبقى انه لا يصح ولا يثبت على شرط الامام البخاري الحمد والشهادة انما يحتاج اليهما في الخطب دون الرسائل كما هو ظاهر من مما يروى عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:15:04](#)

ففي خطبه يفتتحها بالحمد ويتشهد واما بالنسبة لرسائله فيقتصر فيها على البسملة ولعل الامام البخاري اجري الكتاب مجرى الرسائل الى اهل العلم لينتفعوا به لينتفعوا به تعلموا وتعلما وقد نفع الله به نفعا عظيما فلا يوجد كتاب انفع من هذا الكتاب - [00:15:23](#)

بعد كتاب الله جل وعلا ولا يوجد على وجه الارض كتاب اصح من هذا الكتاب بعد كتاب الله تعالى واما ما يذكر عن الامام الشافعي رحمه الله تعالى انه قال - [00:15:51](#)

ما على وجه الارض كتاب اصح من كتاب مالك فكلامه صحيح في وقته قبل وجود الصحيح وقول ابي علي النيسابوري ما تحت اديم السماء كتاب اصح من كتاب مسلم فهذا معروف عنه لكنه لا يقتضي الاصحى على كتاب البخاري وانما غاية ما فيه ان يكون - [00:16:05](#)

مساويا للبخاري وقد قيل بهذا انهما على حد سواء. والمقرر عند عامة اهل العلم وجاهيرهم ان صحيح البخاري اصح واعظم واكثر فوائد لما تميز به من نظافة في الاسانيد وتحري في المتن - [00:16:30](#)

ودقة في الاستنباط بسم الله الرحمن الرحيم. الجار المجرور بسم الله قبل ذلك يجدر بنا الاشارة الى شيء مهم قد وقع فيه بعض الناس يقول ما دام حديث كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بسم الله - [00:16:52](#)

في رواية ان الحمد لله لم يثبت فلماذا ثبت ما لم يثبت؟ ونصدر كتبنا بالبسملة والحمدلة والحديث لم يثبت في هذا مع الاسف انه الف كتاب في العقيدة افتتحه بقوله كانت الكتب التقليدية تفتتح بالبسملة والحمد لله. اذا لم يثبت - [00:17:12](#)

هذا الحديث معناه ان كانه يقول لا يجوز ان ان تفتتح كتب النبي بسملة والحمدلة معتمدين على احاديث ضعيفة هذا الكلام ليس بصحيح هذا الكلام ليس بصحيح البسملة ثبتت في مواضع كثيرة - [00:17:35](#)

في الاكل والشرب وابتداء كثير من الامور ثبتت بها النصوص فالعلم من اولاه والتصنيف من احقها واجدتها بذلك والحمد لله افتتح بها القرآن وكان النبي عليه الصلاة والسلام يفتتح بها خطبه - [00:17:53](#)

فاذا كان في الكتاب مقدمة يفتتح بالحمدلة كالمقطب واذا جرد عن المقدمة يكتفى بالبسملة لك الرسائل البسملة كلام اهل العلم في شرحها وتفسيرها طويل جدا واستعراظ ما قاله اهل العلم في ذلك - [00:18:09](#)

لا شك انه يأخذ علينا وقتا طويلا ونكتفي بالحالة الى كتب التفسير التي اولت هذا الجانب يعني تفسير البسملة اهمية كبرى تفسير القرطبي مثلا وغيره من التفاسير التي اه تعرض لتفسير البسملة - [00:18:30](#)

الجار المجرور بسم الله متعلق بمحذوف قدره البصريون اسما مقدما قبله يعني قبل الجار المجرور والتقدير ابتدائي كائن او مستقر وقدره الكوفيون فعلا مقدما والتقدير عندهم ابدأ بسم الله فالجار والمجرور في الاول - [00:18:53](#)

على رأي البصريين في موضع رفع وفي الثاني نصب وجوز بعضهم تقديره أسماء مؤخر اى بسم الله ابتدائي يعني في الكلام وقدر الزمخشري المتعلق فعلا مؤخر اى بسم الله اقرأ - [00:19:21](#)

او اتلو لان الذي يتلوه مقروء وكل فاعل يبدأ في فعله بسم الله كان مزمر ما جعلت التسمية مبدأ له كما ان المسافر اذا حل او ارتحل فقال بسم الله - [00:19:42](#)

كان المعنى باسم الله احل وبسم الله ارتحل يقول وهذا اولى من ان يضم ابدأ لعدم ما يطابقه ويدل عليه. نعم البداء موجودة لكن التعيين بالتخصيص اولى من التعميم فالاكل يقول بسم الله اكل الشارب يقول بسم الله اشرب - [00:20:00](#)

لان ابدى لا تخصص وتنص على المراد يعني كما قدره الكوفيون وانما قدم المحذوف متأخرا الجار المجرور المتعلق متقدم للدلالة على الاختصاص لان تقديم المعمول على عامله يفيد الاختصاص كما في قوله جل وعلا اياك نعبد - [00:20:23](#)

وبسم الله اقرأ يعني لا بغيره قد يقول قائل في اول سورة انزلت من القرآن تقديم الفعل اقرأ باسم ربك ما قيل باسم ربك اقرأ للدلالة على الاختصاص والجواب انه قدمت القراءة للاهتمام بشأنها - [00:20:50](#)

والعناية بها فالنازل انما انزل ليقرأ فقدمت القراءة للاهتمام بشأن القراءة قال رحمه الله كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:12](#)

تلاحظون انه لم يقل كتاب بدل الوحي وفي الرواية التي بين ايدينا واعتمدت في هذه الطبعة بدون باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه رواية ابي ذر والاصيلي - [00:21:32](#)

باسقاط لفظ باب ولاب الوقت وابن عساكر والباقي باب كيف كان واما كتاب فلا يوجد في شيء من النسخ لا المخطوطة ولا المطبوعة كتاب بدء الوحي لا يوجد لا في النسخ المخطوطة ولا المطبوعة قديما يعني قبل محمد فؤاد عبد الباقي - [00:21:53](#) والذي يغلب على ظني ان ذكرها في فتح الباري في المطبعة السلفية انه من تصرف محمد فؤاد عبد الباقي لانها لا توجد في طبعا فتح الباري قبل السلفية وهذه طبعة بولاق معي التي هي اصح الطلعات من فتح الباري ليس فيها كتاب - [00:22:21](#) بل نص العلماء كابن حجر وغيره على ان هذا الموضع خلا من كتاب على ما سيأتي قال رحمه الله تعالى ورضي عنه بسم الله الرحمن الرحيم كيف كان بدو الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخره - [00:22:44](#) لا في كتاب بدء الوحي ولا غيره ولا باب مشيا على رواية ابي زر لانها هي المعتمدة عند ابن حجر يقول وقد اعتمدت على رواية ابي زر عن شيوخه الثلاثة واشرت الى ما عداها عند الحاجة - [00:23:02](#) واشرت الى ما عداها عند الحاجة ولم يذكر الشراح الخلاف فيها بين نسخ البخاري. ما قالوا انها وجدت في نسخة من النسخ يعني لفظ كتاب لم يذكر الشراح الخلاف فيها بين نسخ البخاري - [00:23:21](#) ورواياته كلفظ الباب يعني لفظ الباب اختلفوا في ثبوته. ولذا قال العيني وانما قال باب ولم يقل كتاب وانما قال باب ولم يقل كتاب لان الكتاب يذكر اذا كان تحته ابواب فصول - [00:23:36](#) اذا كان تحته ابواب وفصول والذي تضمنه هذا الباب فصل واحد. لو نظرنا الى الكتاب في اوله كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن فيه ابواب - [00:23:57](#) الى كتاب الايمان ما فيه ولا باب فكيف يكون كتاب دون ابواب ولذا يقول العيني ولم يقل كتاب لان الكتاب يذكر اذا كان تحته ابواب وفصول والذي تضمنه هذا الباب فصل واحد ليس الا - [00:24:12](#) ولذلك قال باب ولم يقل كتاب. وقال ابن حجر في شرح كتاب الايمان في اوله في الجزء الاول صفحة ستة واربعين من السلفية قال لم يستفتح المصنف بدء الوحي بكتاب - [00:24:31](#) لان المقدمة لا تستفتح بما يستفتح به غيرها. لانها تنطوي على ما يتعلق بما بعدها اذا عرفنا هذا عرفنا ان اقحام كتاب بدء الوحي في الطبعة السلفية خطأ وتصرف من الطابع - [00:24:49](#) تصرف من الطابع ورقم ومشى على الارقام الى اخر باب سبعة وتسعين اخر كتب الصحيح على ترقيمه وترتيبه وجعله بدء الوحي كتاب والا العلماء ينصون على ان المصنف لم يستفتح بدء الوحي بكتاب. ولا يوجد من فروق الروايات لفظة كتاب ولا عند اضعف - [00:25:09](#) رواة عنها البخاري ما وجدت فكيف يقحم بالكتاب ما ليس منه هذا طبع السلفية قد يقول قائل محمد فؤاد عبد الباقي من فارس مرقم فلا تلحقه تبعه مثل ما تلحق - [00:25:32](#) اهل العلم سيما وان الكتاب طبع باشراف شيخنا الشيخ عبد العزيز بن باز ومن اهل الحديث وايضا ممن اعتنى به الشيخ محب الدين الخطيب وهو من اهل العلم فكيف يتصرف محمد فؤاد عبد الباقي - [00:25:50](#) هذا التصرف ولا يرد عليه من قبل الشيخين ليظهر ان عناية اهل العلم الكبار بمثل هذه الامور يعني هم يلتفتون الى ما هو اهم منها فلا يلتفتون الى امور تعد في الطباعة امور فنية وشكلية - [00:26:08](#) ويعتقدون بمحمد فؤاد ابن الباقي انهم من اهل هذا الشأن في الطباعة والحرص عليها والدقة فيها ويعتمدون عليه والا فادخال كلمة كتاب خطأ اضافة الى ان الحافظ رحمه الله تعالى - [00:26:26](#) قصد تجريد الكتاب عن فتح الباري من المتن وهذا ايضا ملحظ اخر قصدت تجريد فتح الباري من المتن فالطابع محمد فؤاد عبد الباقي باقرار الشيخين باعتبار انهما الاسم الشيخين على الكتاب - [00:26:43](#) فالتبرئة ليست بواردة ومن حجر نص على انه جرد الكتاب من المتن لئلا يطول الكتاب ويكبر حجمه جرده من المتن فاقحموا المتن في الكتاب. وليتهم اذ تصرفوا هذا التصرف ادخلوا - [00:27:03](#)

الرواية المناسبة للشرح ولا شك ان مثل هذا من شؤم التسرع بكتب اهل العلم والا فالاصل ان يطبع الكتاب كما هو من اين احظرت يا محمد فؤاد عبد الباقي هذه النسخة التي اقحمتها في الشرح - [00:27:19](#)

والحافظ يقول قوله يشرح كلمة لا توجد في المتن الذي اثبته محمد فؤاد عبد الباقي. وقد يوجد فيه من الالفاظ ما يحتاج الى شرح ولا يشرحه ابن حجر باعتبار انه في الرواية - [00:27:35](#)

لا يوجد في الرواية التي اعتمدها لا شك ان هذا غير لائق اصلا لكون الشيخ رحمة الله عليه يمر عليه مثل هذه الامور شيوخنا الكبار ومن اكبر منهم يعني هدفهم - [00:27:50](#)

الفائدة العظمى من الكتاب وان يتيسر الكتاب من طلاب العلم ويصحح بقدر الامكان ويكولون بعض الامور الى من يرون فيه الكفاية ويعتمدون عليهم. لو نبه الشيخ على مثل هذا ما خاله يقر مثل هذا الامر - [00:28:06](#)

نعم محمد فؤاد ابن الباقي رقم نسخته وكتب فيها الكتب واحال عليها في فهرسه وانتم تجدون في بعض الكتب على ما سيأتي يعني كتاب الاذان مثلا اشتمل على عشرات الابواب - [00:28:24](#)

جلها ليست ليس لها علاقة بالاذان كذلك اوقات الصلاة ومواقيت الصلاة وغيرها فلا بد من الاعتماد على النسخ الموثقة محمد فهد ابن الباقي لا شك انه تصرف في عناوين ما اتصرف في لب الكتاب - [00:28:41](#)

ترفع العناوين وفهرسة وترقيم واجاد من نواحي حقيقة يعني ذكره لاطراف الاحاديث شيء لم يسبق اليه. وهذا في غاية الاهمية لدارس البخاري. لان البخاري يفرق الحديث الواحد في مواضع كثيرة قد تصل الى العشرين - [00:29:00](#)

فالذي ليست عنده هذه الاحالات كيف يعرف ان البخاري مخرج في هذه المواضع وهذه من حسنات محمد فؤاد عبد الباقي لابد من الانصاف. ترقيمه الكتب على اساس ما وضعه من من عناوين واعتمد او رقمها واحال عليها في فهرسه لا شك - [00:29:18](#)

كان هذا يعني اقرار لهذا الخطأ وينبغي ان يتدارك ويتلافى طبعة بولاق ما فيها متن مطبوعة بدون متن على ما اراد الحافظ رحمه الله. الذي طبع جعل المتن في الحاشية - [00:29:37](#)

هذا امر سهل يعني لا يدخل المتن الذي جرده المؤلف منه في صلب الكتاب يعني يضع في حاشية هذا ما في اشكال. لو وضع المتن فوق ووضع دون خط وعرف ان كلام الحافظ في الاسفل وكلام المؤلف البخاري في الاعلى ما في اشكال من هذه الحثيات - [00:29:51](#)

لا ام ان يقحم في ثنايا الكلام ووقع ما وقع من اعتماد نسخة لم يعتمدها الحافظ ابن حجر هذا لا شك انه خلل في امانة النشر لا يستطيع ان يقول للانسان خيانة لان هذا امر ظاهر يعني عمل ظاهر بين الناس - [00:30:10](#)

ونص عليه وانه هو الذي ادخله كما في حاشية معكم طبع سلفية من معه الفتح شوفي قال وقد جردت الكتاب ثم قال ادخلناه ليتيسر للقارئ لا لا في البخاري في مقدمته - [00:30:29](#)

مقدمة الجزء الاول لوجدتها شيقول ليكون ذلك اعون يعني للقارئ. يستحضر المتن ثم الشرح. لكن اعون له لو اعتمدت النسخة التي اعتمدها الحافظ اقل الاحوال وجعلته في اه حقل يعرف استقلاله عن الشرح. هذا ما في اشكال - [00:30:47](#)

من ذلك القرطبي تفسير الاصل ما فيه آيات فيه يذكر طرف الاية ثم اذكر مسائل ويفسر هذه الفاظ الايات على القراءة التي اعتمدها وهي قراءة نافع ادخلوا المصحف برواية عاصم. وحصل هناك خلل. المفسر يفسر القرآن المتل غير. فعلى الانسان اذا اراد ان يتصرف مثل هذه - [00:31:10](#)

وهذا اولاً لا يتصرف في كتب الناس. واذا اراد ان يكون اعون لطالب العلم ان يضعه في الاعلى او في الحاشية ويعتمد الطبع الرواية او القراءة التي اعتمدها المفسر او الشارح - [00:31:36](#)

الحافظ يقول لم يستفتح المصنف بدء الوحي بكتاب لان المقدمة لا تستفتح بما يستفتح به غيرها لانها تنطوي على ما يتعلق لما بعده الذي ذكره الحافظ وين يعني في شرح كتاب - [00:31:51](#)

الايمان لانه اول مرة يرد كلمة كتاب وشرح كلمة كتاب في هذا الموضع يعني ما هو شرحها في اول الكتاب لانها لا توجد عند في نسخ

وباب وجدت في بعض الروايات وان لم توجد عند ابي ذر الاصيلي ووجد آآ لفظ باب عند ابي الوقت وابن عساكر والباقيين والاصل في الباب حقيقته فيما يدخل معه ويخرج منه. يعني ما يتوصل به الى غيره - 00:32:20

يسمونه باب مثل باب المسجد وباب البيت وهكذا الاصل فيه. ويجمع على ابواب وابوية ووجدت جمعه على بيبان لان اللغة دارجة عندنا لكن في حاشية العشماوي على الاجرومية ذكر ان من جموعه بيبان - 00:32:44

وباب بالرفع خبر لمبتدأ محذوف اي هذا باب كيف ويجوز فيه التنوين باب ويجوز قطعه عما بعده باب وتركه للاضافة الى الجملة الثانية الى الجملة التالية كيف كان بدء الوحي؟ يقول الكرمانى يجوز فيه وفي نظائره ثلاثة اوجه احدها رفعه مع التنوين باب -

00:33:05

والثاني رفعه بلا تنوين على الاضافة وعلى التقديرين هو خبر مبتدأ محذوف اي هذا باب والثالث باب بالتسكين على سبيل التعداد للابواب على سبيل التعداد للابواب بصورة الوقف. فلا اعراب له حينئذ - 00:33:32

كانك تحدد باب باب كذا وباب كذا وباب كذا الى اخره. على سبيل التعداد والمراد بالباب في عرف اهل العلم ما يجمع ما يجمع او ما يتضمن مسائل او فصول ومسائل علمية - 00:33:54

فصول ومسائل وهنا الباب ما يتضمن احاديث واحديث وقد لا يكون فيه الا حديث واحد كما هو كثير في صنيع البخاري رحمه الله تعالى. طيب اذا كانت حقيقة الباب ما يتوصل به الى غيره - 00:34:14

ما يدخل معه ويخرج منه هذي حقيقة. حقيقته اللغوية والعرفية العامة وايضا حقيقة شرعية يعني الباب الا يوجد في لفظ الشارع وفي احكام الشرع لفظ باب يعني من نظر من خصاص الباب - 00:34:30

هل نقول انه ما يشمل مسائل علمية ولا لا ايضا الباب له احكام في الشرع واغلقوا الباب هذه حقيقة شرعية حقيقته العرفية ايضا العامة عند الناس هو ما يدخل منه ويخرج معه - 00:34:53

حقيقة اللغوية كذلك. يبقى الحقيقة العرفية الخاصة في العرف الخاص عند اهل العلم الاصطلاح عند اهل العلم وهو العرف الخاص عندهم هو ايضا حقيقة ولا يقال انه فيما يقابل ما قلناه في الاول ان حقيقته - 00:35:09

في المحسوس وما يدخل معه ويخرج منه لان الحقيقة اللغوية والعرفية والشرعية كلها حقائق وهذه حقيقة عرفية وان كانت خاصة عند اهل العلم الا انها تبقى حقيقة فلا يقال انها من باب المجاز. كيف - 00:35:30

اسم جامد لا يتصرف ويستعمل على وجهين ان يكون شرطا نحو كيف تصنع اصنع وان يكون استفهاما حقيقيا كيف انت او كيف حالك لمن يخفى عليه الامر يستفهم وقد يكون للتعجب - 00:35:49

نحو كيف تكفرون بالله هذا التعجب لا للسؤال عن حقيقة الحال لان الله جل وعلا يعلم حقيقة الحال كان هذا فعل ماضي ناقص ينصب الخبر اللي هو ليرفع المبتدأ وينصب الخبر او يكتفي بنصب الخبر والموتى من الاصل مرفوع - 00:36:09

بعضهم يقول يرفع هو مؤثر في المبتدأ والخبر لكن المبتدأ في اصله مرفوع يعني الخلاف لفظي سواء قلنا يرفع المبتدأ او نقول انه مبتدأ مرفوع من الاصل انما تأثيره في الخبر - 00:36:29

عكس تأثير ان واخواتنا ويجوز ان تكون تامة لان كان كما تأتي ناقصة تأتي ايضا تامة وان كان ذو عسرة هذه تامة يعني ان وجد ذو عسرة ويجوز هنا ان تكون تامة وعلى هذا فتعرب كيف حال - 00:36:44

من فاعلي كان ولا بد قبلها من مضاف محذوف والتقدير باب جواب كيف كان بدء الوحي مكان سؤال يعني كيف يأتيك الوحي؟ هذا سؤال ومظمون الباب بجميع احاديثه جواب لهذا السؤال - 00:37:07

كيف كان بدء الوحي؟ وانما احتيج الى هذا المضاف لان المذكور في هذا الباب هو جواب كيف؟ لان المذكور في هذا الباب هو جواب كيف كان بدء الوحي سؤال بكيف عن بدء الوحي - 00:37:29

كيف بدأ الوحي؟ جوابه في حديث واحد يعني بمكان في الغار و نزل عليه او بالرؤية الصالحة قبل ذلك. المقصود ان الجواب عن آآ

عن كيفية كيف كان بدء الوحي - 00:37:46

ماذا قالوا لان العشق هو جواب كيف كان ان احتجنا الى تقدير باب كيف كان؟ جواب بدء الوحي؟ قالوا اعتمدنا هذا لانه المذكور في الباب بجملته من اول حديث الى اخره هو جواب لهذا السؤال - 00:38:07

وفيه من المسائل عن صفات الوحي وصفات حامله وصفات الموحى اليه يعني لا تختص بالبداية فقط. يعني استمر الجواب عن السؤال عن الوحي بجملته وما يتعلق به منذ اول ما - 00:38:29

اليه عليه الصلاة والسلام الى وفاته. وليس المراد به البدء على وجه الخصوص. وبدأ الوحي قال عياض روي بالهمز مع سكون الدال من الابتداء وبغير همز مع ظم الدال وتشدد من الظهور بدو - 00:38:47

اما ان يقال بدء من البداية او يقال بدو من الظهور قال ابن حجر قلت ولم اره مضبوطا في شيء من الروايات ولم اره مضبوطا بشيء من الروايات الا اتصلت لنا الا انه وقع في بعضها كيف كان ابتداء الوحي فهذا يرجح الاول - 00:39:09

يقول لم اره مضبوطا في شيء من الروايات التي اتصلت لنا. يعني لا مضبوط بفتح الباء ولا بالهمز ولا بتركها ولا بظم اه الباء ولا بالواو المشددة ولا تركها وان كان القاظي عياض يقول روي - 00:39:31

بالهمز مع سكون الدال من الابتداء وبغير همز مع ضم الدال وتشديد الواو من الظهور يعني هل كلام القاظي عياض مستند الى رواية لانه يقول روي او مستند الى مجرد احتمال عقلي يحتمله اللفظ - 00:39:48

آ الكرمانى يصنع هذا كثيرا اذا كان هناك احتمال عقلي للفظه اورد هذا الاحتمال ويرد عليه الحافظ ابن حجر بكثرة وان الاحتمالات العقلية لا مدخل لها ولا مجال في فن الرواية - 00:40:07

وان المعول عليه والمعتمد عليه اولا واخره هو الرواية. فان كان كلام القاظي عياض هو مجرد احتمال عقلي اللفظ يحتمل هذا وهذا والمعنى ايضا محتمل فيمكن ان يقبل والا فالحافظ يقول لم اره مضبوطا في شيء من الروايات - 00:40:24

التي اتصلت لنا الا انه وقع في بعضها كيف كان ابتداء الوحي فهذا يرجح الاول بدء وهو الذي سمعناه من افواه المشايخ وقد استعمل المصنف هذه العبارة كثيرا كبداء الحيض وبدء الاذان وبدء - 00:40:43

وبداء الخلق ورد العين على ابن حجر فقال بعدما نقل كلام القاظي عياض وبهذا يرد على من قال لم تجئ الرواية بالوجه وشي الثاني يعني كأن الحافظ بن حجر حمل كلام القاظي عياض على انه احتمال عقلي - 00:41:02

لا يستند الى رواية والعين يقول لما قال القاظي عياض وهو ثقة فيما ينقل روي بالهمز مع سكون وروي بكذا يكفي في ثبوت هذه الرؤيا هاتين الروايتين يكفي في الضبط - 00:41:20

ولا نحتاج ان نقول انه لم اره مضبوطا لان القاظي عياض رآه ويكفي فهذا بناء على ان القاظي عياض رحمه الله رآه مرويا عن الامام البخاري باللفظين والحافظ ابن حجر حمل كلام القاظي على انه مجرد احتمال عقلي ولذلك رد عليه - 00:41:36

والعين لما رأى ان كلام القاظي عياض ميناه على الرواية لانه قال روي بكذا وروي بكذا نعم رد على الحافظ ابن حجر فقال وبهذا يرد على من قال لم تجئ الرواية بالوجه الثاني - 00:41:58

ولذلك يقول القاظي روي ولذلك يقول روي لكن كلمة الحافظ يقول لم نره مروية اللي يعني لا بسند ضعيف ولا صحيح ولا شيء مثل هذه الامور صار مجرد الفاظ يعني لا يترتب عليها اثر - 00:42:17

والاحتمال العقلي يؤيدها ورؤية ذكرت يعني في بعض النسخ والحافظ على اطلاع تام على النسخ كلها ترى اثبت مع ان القاظي عياض رحمه الله تعالى له كتاب في الباب في ضبط الالفاظ سواء كانت في المتن والاسانيد كتاب - 00:42:39

لا يوجد له نظير يعني بدون بدون تردد. له كتاب اسمه مشارق الانوار على صحاح الاخبار في ضبط الالفاظ في ضبط الفاظ الصحيحين والموطأ لا نظير له مشارق انوار تبدت بسببته ومن عجب كون المشارق بالغرب - 00:42:59

وله مختصر اسمه مطالع الانوار ابن قرقول والغريب ان شهرة المختصر المطالع اكثر من شهرة الاصل. ولذا تجدون النقول عنه في قال صاحب المطالع ذكر صاحب المطالع واما المشارق يندر ان يذكر عند العلماء نعم يقولون قال القاظي عياض لكن ما ينقلون قال

في المشارق - 00:43:20

يقول رحمه الله تعالى كيف كان بدء الوحيد كيف كان بدو الوحي وترجيح هذا الضبط فتح الباء مع الهمز اولا لانه موجود عند البخاري في مواضع استعملها كثيرا بدء الحيض بدء الاذان بدء الخلق - 00:43:45

هذا من جهة ولانه وجد في بعض الروايات كيف كان ابتداء كيف كان ابتداء الوحي والبدء والابتداء مصدران لمادة واحدة ولو كان من الظهور لكان كيف كان ظهور بدلا من بدو ظهور - 00:44:07

لو جاء بلفظ ظهور رجحت عندنا بدو. لكن جاء ما يدل على الابتداء فترجح عندنا لفظ بدء. والوحي في الاصل الاعلام في خفاء ويطلق على الاشارة والكتابة والرسالة والالهام والتصويت شيئا بعد شيء - 00:44:30

وله اطلاقات كثيرة وقيل اصله التفهيم وقيل اصول التفهيم وكلما دلت به من كلام او كتابة او برسالة او اشارة فهو وحي وهو في اصطلاح العلماء بعرفهم الشرعي الاعلام بالشرع - 00:44:53

الاعلام بالشرع هذا هو الوحي قد يطلق الوحي ويراد به اسم المفعول اي الموحى به او الموحى وهو كلام الله جل وعلا المنزل على النبي صلى الله عليه وسلم وقد اعترض محمد - 00:45:17

ابن اسماعيل التيمي الاصبعاني محمد ابن اسماعيل التيمي الاصبعاني هذا له شرح يدور ذكره في الكتب وقد لا يعرف اسمه لانهم يذكرون الكتاب دون صاحبه قال صاحب التحرير قال صاحب التحرير - 00:45:37

يعني لو غرأته شرح النوى على مسلم يكثر النقل عنه كثيرا والمراد بها التحرير في شرح صحيح مسلم لهذا لابي عبد الله محمد ابن اسماعيل يوافق البخاري في اسمه واسم ابيه وكنيته الاصبعاني - 00:45:59

ويقال الاصبعاني بالباء والاصفهاني بالفاء نسبة الى مدينة في المشرق الان في ايران اصبعان واصفهان ومنهم من يشير الى ان الفاء لفظ اهل لفظ المشاركة لفظ المغاربة وعلى كل حال البلد لا يتغير هو هو سواء قيل بالفاء - 00:46:16

او قيل بالباء بالباء والفاء وقد اعترض محمد بن اسماعيل التيمي الأصفهاني على هذه الترجمة فقال لو قال كيف كان الوحي لكان احسن لانه تعرض فيه لبيان كيفية الوحي لا لبيان كيفية بدئه فقط - 00:46:41

وقال الحافظ تعقب هذا الاعتراض بان المراد من بدء الوحي حاله مع كل ما يتعلق بشأنه اي تعلق كان اي تعلق كان والله اعلم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:47:04

جمع الامام رحمة الله عليه بين الصلاة والسلام على النبي عليه الصلاة والسلام امتثالا لقول الله تعالى في سورة الاحزاب يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ولم يقتصر على الصلاة - 00:47:24

كما فعل الامام مسلم ولم يقتصر على السلام كما يفعله كثير من قولهم عليه السلام انما جمع بينهما ليتما الامتثال واطلق النووي في شرح مسلم الكراهة على من افرض الصلاة دون السلام او العكس - 00:47:41

مع ان الحافظ ابن حجر قيد الكراهة بمن كان ديدنه ذلك يعني باستمرار يصلي ولا يسلم او يسلم ولا يصلي. اما من كان يصلي ويسلم يجمع بينهما احيانا ويفرد السلام احيانا هذا لا يدخل في الكراهة. مع العلم بانه لا يتم الامتثال الا بالجمع بينهما -

00:48:01

الجمع بينهما قال رحمه الله وقول الله وقول الله تلاخظون فوق وقول اللام فوقها ظمة وتحتها كسرة وفوقها كلمة مع معا صغيرة فوق كلمة وقول معا يعني انها ضبطت بالضبطين معا. يعني انها صحت باللفظين معا في الروايات. وقول الله - 00:48:30

جل ذكره انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده الآية. وقول الله بالرفع على حذف الباب كيف كان بدء الوحي وقول الله عطفًا على الجملة لانها في محل رفع - 00:48:58

وكذا على تنوين باب باب على القطع كيف كان لان الجملة تكون حينئذ في محل رفع لانه مع عدم القطع اذا قلنا باب كيف قلنا ان الجملة في محل جر - 00:49:18

باضافة باب اليها ويتجه حينئذ ضبط قول بالكسر وقول الله وبالرفع على حذف الباب عطفًا على الجملة لانها في محل رفع وكذا على

تنوين الباب وبالجر عطفًا على كيف واثباتها - [00:49:34](#)

تنوين واثبات باب بغير تنوين والتقدير باب معنى قول الله جل وعلا او جل ذكره لان العطف على نية تكرار العامل كأنه قال باب كيف كان بدو الوحي باب كيف كان بدء الوحي وباب قول الله جل جلاله - [00:49:51](#)

جل ذكره لان العطف على نية تكرار العامل. ولا يصح تقدير كيفية قول الله لانه يصح القول بان باب كيفية بدء الوحي لكن لا يجوز وكيفية قول الله لماذا لان كلام الله جل وعلا لا يكيف. صفة من صفاته - [00:50:17](#)

لا يكيف قاله عياض ويجوز رفع قول الله عن القطع وغيره يقول الكرمانى في شرحه ذكر البخاري الآية الكريمة ذكر البخاري ان الآية الكريمة او ذكر البخاري رحمه الله تعالى الآية الكريمة لان عادته ان يستدل للترجمة بما وقع له من قرآن او سنة - [00:50:45](#)

كثيرا في كثير من التراجم يذكر باب كذا وقول الله جل وعلا وقد يورد آية لا تدل على الحكم وانما فيها لفظة موافقة للفظ ورد في الحديث ثم بعد ذلك يفسر هذه اللفظة - [00:51:11](#)

ويورد في الترجمة آية وقد يورد حديثا ليس على شرطه ويعلقه وقد يورد حديثا يعلقه على شرطه واورده في موضع اخر وقد يورد اثرا عن الصحابة او التابعين ليرجح بهذا كله احد احتمالي الترجمة المحتملة. يقول - [00:51:32](#)

ذكر البخاري الآية الكريمة لان عادته ان يستدل للترجمة بما وقع له من قرآن او سنة مسندة وغيرها يعني مسندة وغيرها يعني مرفوعة الى النبي عليه الصلاة والسلام او موقوفة او مقطوعة على الصحابة او التابعين على كل حال البخاري - [00:51:57](#)

هذا وهذا من عادته سيمر بنا كثير من هذا. واراد ان الوحي سنة الله تعالى في انبيائه انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبين من بعده هذه سنة الله جل وعلا الى انبيائه التي لا تتغير ولا تتبدل - [00:52:21](#)

في انبيائه وقال ابن بطال معنى هذه الآية ان الله تعالى اوحى الى محمد صلى الله عليه وسلم كما اوحى الى آآ النبيين كما اوحى الى سائر الانبياء وهي رسالة وحي - [00:52:40](#)

اه وهي رسالة رسالة يعني آآ منطوقة من بواسطة جبريل محاط الى النبي عليه الصلاة والسلام لا وحي الهام لا وحي الهام لان لانه قد يقول قائل مثلا صحيح هذا وحي - [00:52:57](#)

لكن ما يلزم منه اللفظ لان من الوحي الالهام اوحى ربك الى النحل يعني الهمها والمراد بهذا وحي رسالة بواسطة جبريل عليه السلام لا وحي الهام لان الوحي ينقسم الى وجوه متعددة كما تقدم في تعريفه اللغوي - [00:53:15](#)

وقال الكرمانى انما ذكر الله جل وعلا نوحا على سبيل التخصيص وعطف عليه النبيين ولم يذكر ادم قال لانه اول نبي مشرع عند بعض العلماء او لانه اول نبي عوقب قومه فخصه به تهديدا لقوم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:53:39](#)

يعني التخصيص على نوح فيما يقوله الكرمانى لامرين. اولا لانه اول نبي مشرع او لانه اول نبي عوقب قومه فنص عليه ليستحضر استحضار قصته مع قومه وما وقع لهم بسبب دعوته فلا شك ان مثل هذا يورث شيئا من التهديد - [00:54:04](#)

لهؤلاء القوم المنزل عليهم يقول العين وفيه ما نظر يعني في الاحتمالين الذين ذكرهما العين نظر اما الاول فلان اول مشرع هو ادم عليه السلام اول مشرع هو ادم فانه اول نبي ارسل الى بنييه وشرع لهم الشرائع - [00:54:30](#)

واما الثاني فلان شيث عليه السلام هو اول من عذب قومه بالقتل والذي يظهر لي من الجواب الشافي عن هذا ان نوحا عليه السلام هو اول ان نوحا عليه السلام هو الاب الثاني للبشر - [00:54:54](#)

وجميع اهل الارض من اولاده. كما قال جل وعلا وجعلنا ذريته هم الباقين ولذلك خصه الله تعالى بالذكر ولهذا عطف عليه الانبياء لكثرتهم يعني كلام العين في انتقاد الكرمانى بكون - [00:55:14](#)

ان آآ في تخصيص نوح لانه اول مشرع يقول ادم مشرع جاء بشيء جديد لم يسبق اليه وايضا اول من عذب قومه بالقتل لكن هل الاتعاض بشيئ وما نزل بقومه مثل الاتعاض الذي نزل بقوم نوح - [00:55:34](#)

واشتهاره الامم كلها تعرف ما حصل لقوم نوح من من الغرق والطوفان فيهدد بشيء يعرفه الناس كلهم ما يهدد بشيء لا يعرفه الا خاصة الناس وجاء في بالنسبة لنوح في حديث الشفاعة - [00:55:58](#)

ما يدل على انه اول الرسل ويدل على انه اول الرسل فتخصيصه بذلك لهذا. واما قول العين ان انه هو الاب الثاني للبشر وجميع من في من على وجه الارض - [00:56:15](#)

اه من اولاده لا ينبغي ان يكون الاهتمام بالاب الاول اشد لانه ابوه وابو غيره ممن بعده ومن قبله كلهم يجمعهم ادم عليه السلام نعم اجعلنا ذريته هم الباقين ما في غيرهم ما في غير ذرية نوح كلهم من اولاده الثلاثة هذا مجمع عليه عند المؤرخين - [00:56:30](#)
يقول ابن حجر مناسبة الاية للترجمة واضحة. مناسبة الاية للترجمة واضحة من جهة ان صفة الوحي الى نبينا صلى الله عليه وسلم توافق صفة الوحي الى من تقدمه من النبيين - [00:56:53](#)

توافق صفة الوحي الى من تقدمه من النبيين ومن جهة ان اول احوال النبيين في الوحي بالرؤيا بالرؤيا كل الانبياء على هذا كما رواه ابو نعيم في الدلائل باسناد حسن عن علقمة ابن قيس صاحب ابن مسعود رضي الله عنه قال ان اول ما - [00:57:10](#)
يؤتى به الانبياء في المنام حتى تهدأ قلوبهم ثم ينزل الوحي بعد في اليقظة والنبيين من بعده من باب عطف العام على الخاص من باب عطف العام على الخاص والفائدة من ذلك الاهتمام بشأن الخاص والعناية به - [00:57:30](#)
للاهتمام بشأن الخاص والعناية به زاد ابو ذر الاية عندكم رقم اثنين اثنين قول الله جل ذكره عند ابي ذر وغيره عز وجل بدل ذكره وهم والنبيين من بعده رقم ثلاثة - [00:57:51](#)

عند ابي ذر رمزه هاء لانه الهروي نعم الاية يعني لو ان الاخوان احظروا او صوروا على اقل الاحوال هذا الباب من اجل ان يتمنوا على هذه الرموز كان اجود - [00:58:11](#)

الاية الاية بالنصب بتقدير اقرأ الاية او اكمل الاية ومثلها اذا قيل الحديث بعد ذكر طرفه الحديث منصوب على على تقدير اقرأ الحديث او اكمل حديث. وبعض الاخوان يقول الا يمكن ان يجوز - [00:58:28](#)
آآ نصب باب نقول لو قيل انه يجوز في باب وجه رابع وهو النصب تقديره اقرأ باب لا مانع من ذلك ابدأ يقول ما افضل طبعة لفتح الباري لابن رجب رحمه الله اول طبعة هي طبعة الغرباء فيها عناية وحققها جملة من آآ - [00:58:49](#)

اه المحققين وهي اول ما وقع بيدي وقرأتها وهي في الجملة جيدة. وهي تمتاز بالتعليقات عليها تعليقات وعزو يعني اكثر من طابعات الشيخ طارق عوض الله وان كان الشيخ مظنة للتجويد نعم ايه - [00:59:11](#)
الخمس خمسة على كل حال الاقوال لو استرسلنا معها تطول بيننا حنا على وجه الاختصار يقول ما معنى قول ابن تيمية رحمه الله تعالى عن المكدي وابن قد ايه؟ او بالتخفيف لانه من اكدي - [00:59:31](#)

لكن الوزن كان ابي وجدي يقتضي التشديد. على كل حال معناه المقل المقل او الذي عمل عملا قليلا ثم تركه عمل عملا قليلا فتركه من آآ مأخوذ من الكدية وهي الصخرة - [00:59:47](#)
التي لا تعمل بها الفؤوس والمعاول كأن الانسان حفر شيئا يسيرا فواجهه صخرة كبيرة ثم ترك وجاء في قول الله جل وعلا اعطى قليلا واكده يعني ترك يقول اه تذكرون فوائد كثيرة فهل فهل نقيد كل ما تذكرون ما هي الطريقة التي تنصحون بها في هذا التقييد؟ اذا كنت ممن يسرع في - [01:00:10](#)

تاب فقيد لان تقييد الصيد مطلوب عند اهل العلم والا يضيع والذي لا يستطيع ان يكتب كل شيء اذا اه انتشرت الاشرطة يستفيد منها ان شاء الله تعالى يقول بعد البدء في الصحيح كنت اتمنى تطويل المقدمة حتى يتعلم طالب العلم الصبر على الطلب والتجلد على على الصعاب - [01:00:36](#)

تعلم الصبر على الطلب لا شك ان المقدمات فيها فوائد وامور مقيدة لا يمكن للطالب بنفسه ان يصل اليها لكن آآ اتصل بي كثير من الاخوان على ان نشرع في الكتاب لانه هو المقصد والغاية واما ما يحتاج اليه - [01:01:01](#)
قد يرد في ثانيا الكتاب يقول ذكر بعض اهل العلم ان الاصل عند الحفاظ المتقدمين خاصة وبقيّة العلماء عامة ايراد لفظ صلى الله عليه واله وسلم وكان هذا شيء عندهم الى عهد بني امية - [01:01:22](#)

ولكن اسقطها في الغالب اي الباب آآ في اغلب الكتب التي وصلت اليها بسبب ايمان النساخ بها. لا الذي ذكره الصنعاني وتبعه الشوكاني

وصديق حسن خان قالوا بوجوب الصلاة على الان لانها جاءت في الصلاة الابراهيمية. وقالوا ان العلماء ما لقوا الحكام - 01:01:37 واسقطوها خوفا منهم علما بان العلما الذين الفوا هذه الكتب جلهم في عهد بني العباس وهم من الال ثم كيف يتهم عموم اهل العلم بالممالة للحكام واسقطوا من اجل ان يرضوا الحكام بهذا؟ هذا كلام ليس بصحيح - 01:02:00

الامتثال يتم بقولنا صلى الله عليه وسلم في الصلاة الابراهيمية في الصلاة خاصة نقول واله واذا واذا اضفنا الان خارج الصلاة اضفنا الصحب. لان لكل من الال والصحب حق عظيم لمن جاء بعدهم. واذا كان الال هم - 01:02:21

النبي عليه الصلاة والسلام ولهم من الحق العظيم ما لهم فالصحب ايضا كذلك. بواسطتهم حفظ لنا الدين ولولاهم ما وصل لنا الدين والله اعلم صلى الله وسلم على نبيينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:02:39